ت**3 – مهارة الدفاع عن الملعب Court Defense skill**

تعد مهارة الدفاع عن الملعب احد المهارات الدفاعية في لعبة الكرة الطائرة ، وتعد صمام الامان للفريق ضد هجوم الفريق المنافس ، وهي الخط الدفاعي الثاني بعد حائط الصد ،واي خطأ او تأخر في التحرك لأنقاذ الكرات الساحقة او الساقطة ، سوف يؤدي الى خسارة نقطة ، وعدم القدرة على بناء خطة هجومية مضادة ، ويحتاج اللاعبون الى قدرات بدنية وحركية وعقلية متنوعة ، يجب ان يتصفوا بها لأداء المهارة بدقة تامة ، ومنها قدرات التوقع الحركي وسرعة رد الفعل والاستجابة الحركية السريعة والدقيقة والاحساس والادراك والانتباه والتركيز والقوة المميزة بالسرعة والرشاقة والمرونة والثقة بالنفس والشجاعة والجرأة في السقوط لأنقاذ الكرات البعيدة عن طريق استخدام انواع الدفاع المختلفة ، ان صعوبة هذه المهارة تكمن في دقة متطلباتها البدنية ، وان اللاعب المدافع يحتاج الى فهم سير المباراة ، وطريقة لعب الفريق المنافس ، لكون قادرا على كشف الهجوم الفريق المنافس في الوقت المناسب اعتماداً على حائط الصد لفريقه ، والتحرك بصورة صحيحة ودقة التوقيت السليم مع الكرة ، فلو استطاع اي لاعب من لاعبي الدفاع ان يتنبأ او يتوقع طريقة اللعب الهجومي للفريق المنافس ، عندها سينجح في عمله الدفاعي ، ان نجاح الدفاع اساساً يعتمد على التوقع والاحساس بالواقع الهجومي ، ومعرفة نوع الهجوم المستخدم من المنافس ، ومهما كان الفريق يمتلك من القدرات وخطط هجومية عالية يكون بلا جدوى اذا لم يمتلك لاعبين يستطيعون الدفاع ضد هجمات الفريق المنافس والتصدي لها .

**ويمكن تقسيم انواع الدفاع عن الملعب الى ما يأتي :**

1. **الدفاع عن الملعب بالذراعين من الاسفل من الوقوف .**
2. **الدفاع عن الملعب بالذراعين او بالذراع من السقوط .**
3. **الدفاع عن الملعب بالذراعين او بالذراع الواحدة من التحليق ( Dive ) .**
4. **الدفاع عن الملعب بالذراعين من الاعلى بالأصابع او باليدين وهي متشابكة الاصابع او بقبضة اليد الواحدة من الاعلى .**
5. **الدفاع عن الملعب بالقدمين .**
6. **الدفاع الملعب بالذراعين من الاسفل من الوقوف :**

هذه المهارة من اكثر المهارات تكراراً في اللعب ، وتعد الشكل الاساسي لباقي الانواع من الدفاع ، والاداء المهاري لها يختلف باختلاف طريقة اللعب ويكون الدفاع بالذراعين من الاسفل من خلال تحرك اللاعب الى المكان الذي يتوقع فيه سقوط الكرة وذلك بضم الذراعين بسرعة مع تشبيك اليدين على ان تكون الذراعان متوازيتان وممدودتين وذلك لبقاء الكرة في ملعبه بعد ان تلمس الساعدين ، وتكون الذراعان ايضاً ممدودتين بصورة مرتخية الى الامام والجانب وتكون المنطقة الداخلية للساعد متجهة الى الامام والنظر يكون على الكرة وتؤدي حركة الذراع من الخارج والجانب الى تحت الكرة ، اما بالنسبة للقدمين فعلى اللاعب ان يأخذ وضعية الدفاع العميق بفتح القدمين الى الجانب بعرض الأكتاف وثقل الجسم يكون على قاعدة الأصابع للقدمين ، اما الرجلين فتكون مثنيتين بصورة عميقة من مفصلي الركبة بحوالي (90) والجسم يكون خلف الكرة .

**5 – الدفاع عن الملعب بالقدمين :**

استخدم هذا النوع من الدفاع بعد التعديلات التي اجريت على القواعد القانونية للعبة اذ سمح للاعب بلعب الكرة بالقدمين وعدم احتساب خطأ ضده حيث تكون هذه الطريقة مفيدة للكرات السريعة والمفاجئة او الكرات البعيدة والتي يصعب الوصول اليها الا بهذه الطريقة ويمكن ان تلعب الكرة بباطن القدم ، او وجه القدم ، او كعب القدم ، وفخذ الرجل ، ولقد اعطت هذه الطريقة نتائج متميزة واصبح لزاماً على المدربين ايجاد تدريبات جديدة تنسجم وهذه الطريقة في الدفاع .

**هناك عدة نقاط يجب مراعاتها في التكتيك الفردي للدفاع عن الملعب :**

**1 –** متابعة الكرة منذ لحظة استقبالها او دفاعها ثم اعدادها ، وتحديد اللاعب المهاجم ونوع الهجوم المستخدم واتجاهه .

**2 –** البقاء المنخفض للجسم والقدرة على سرعة رد الفعل والتغطية في الوقت المناسب لتلافي الاخطاء التي تحدث .

**3 –** اتخاذ التشكيل الدفاعي المناسب وتحديد المسؤوليات بين اللاعبين .

**4 –** مراقبة جيدة لحركة هجوم الفريق المنافس ، والى اي اتجاه سوف يكون الضرب الساحق ، واخذ وقفة تتلائم مع الخطة الجماعية المتفق عليها مسبقاً .

**5 –** ملاحظة ان هجوم الفريق المنافس سوف لا يضرب الكرة بقوة في المنطقة الامامية اذا كانت الكرة المعدة بعيدة عن الشبكة والعكس صحيح .

**6 –** مراقبة تحليق الكرة الى المهاجم المنافس ، وامكانيات حائط الصد ، وبعد ذلك معرفة ماهي الامكانيات المتبقية لدى المهاجم لأنجاح ضربته .

**7 –** ملاحظة عملية الخداع من قبل المهاجم ، والتي بالامكان معرفتها من خلال مراقبة الذراع الضاربة واخذ المكان المناسب .

**8 –** مراقبة المهاجم وحائط الصد وعدم الوقوف في ظله ، ومواجهة المهاجم الرئيسي .

**9 –** التحرك في الوقت المناسب الى المكان المتوقع الذي سوف توجه اليه الضربة الساحقة او الخادعة .

**10 –** عند توقع ان الضرب الساحق القوي سوف يكون في المنطقة المسؤول عنها فيجب اخذ الوقفة المناسبة من اجل زيادة عملية الدفاع عن الملعب .

**11 –** محاولة تغطية الاخطاء التي يرتكبها اللاعبون الزملاء .

**12 –** مراقبة الكرات التي تلمس حائط الصد ، ومحاولة الوصول اليها في الوقت المناسب وانقاذها .